

الملائكة

نقرأ في تعاليم القبلانية (معتقد صوفي بدأ عند بعض اليهود والنصارى في العصور الوسطى)

"مخائيل الى اليمين، جبرائيل الى الشمال، رفاييل الى الخلف، ارائيل بالامام يحمل مصباحا والشكينة (وجود وحضور الله في العالم) في العلى تنزل كغمامة عليك. احسست برأسي يَمِضُ شرارا وجسدي غسل الغمام النازل الى قدمي. مشيتُ على عشبٍ ناضر وكأنه يداعب اقدمي. عندما مرت الشكينة فوق انفي نشقتُ عطرها؛ كعطر الازهار في الحديقة نسيم هاشم (اسم الله عند اليهود). كان العطر كبخور يُجدد روحي. اقتادنا ارائيل الى الامام حاملا مصباح؛ المصباح كان يترنج من جانب الى الآخر. بعدها اصبحت الارض صخرية عندما بدأنا صعود جبل..."

"لَا، فَلَيْسَ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا أَرْوَاحًا خَادِمَةٌ تُرْسَلُ لِخِدْمَةِ الَّذِينَ سَيَّرْتُوهُنَّ الْخَلَاصَ" (عبرانيين ١:١٤)

"وَرَأَى يَسُوعُ نَتْنَائِيلَ قَادِمًا نَحْوَهُ فَقَالَ عَنْهُ: "هَذَا إِسْرَائِيلِيُّ أَصِيلٌ لَا شَكَّ فِيهِ". فَسَأَلَهُ نَتْنَائِيلُ: "وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟" فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: "رَأَيْتَكَ تَحْتَ التِّينَةِ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ فَيَلْبَسُ". فَهَتَفَ نَتْنَائِيلُ قَائِلًا: "يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ، أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ"، فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: "هَلْ آمَنْتَ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنَّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ التِّينَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا"، ثُمَّ قَالَ لَهُ: "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةَ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ." (يوحنا ١:٤٧-٥١)

صُنِفَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي الْكِتَابِ الْمَقْدِسِ بِتَسْعَةِ أَجْوَاقٍ رَئِيسِيَّةٍ:

- ١- اهم رؤساء الملائكة في السماء هم:
مخائيل وجبرائيل ورفائيل
- ٢- اسم ملاك آخر ارائيل
- ٣- الساروفيم
- ٤- الكروبيم
- ٥- الرئاسات
- ٦- السيطرات والممالك
- ٧- العروش
- ٨- القوات
- ٩- السلطات الروحية
- ١٠- بعض الملائكة الاخرى كما ذكرت في الكتاب المقدس:
أ- ملاك الرب
ب- ملائكة الحماية
ت- التودد والزواج
ث- ملاك الجتسمانية
ج- ملاك القيامة
ح- ملائكة الكنيسة (سفر الرؤيا ١:٢٠ و٢:١ و٢:٢ و٢:٨ و٢:١٢ و٢:١٨ و٢:٢١ و٢:٢٣ و٢:٢٤ و٢:٢٥ و٢:٢٦ و٢:٢٧ و٢:٢٨ و٢:٢٩ و٢:٣٠ و٢:٣١ و٢:٣٢ و٢:٣٣ و٢:٣٤ و٢:٣٥ و٢:٣٦ و٢:٣٧ و٢:٣٨ و٢:٣٩ و٢:٤٠ و٢:٤١ و٢:٤٢ و٢:٤٣ و٢:٤٤ و٢:٤٥ و٢:٤٦ و٢:٤٧ و٢:٤٨ و٢:٤٩ و٢:٥٠ و٢:٥١ و٢:٥٢ و٢:٥٣ و٢:٥٤ و٢:٥٥ و٢:٥٦ و٢:٥٧ و٢:٥٨ و٢:٥٩ و٢:٦٠ و٢:٦١ و٢:٦٢ و٢:٦٣ و٢:٦٤ و٢:٦٥ و٢:٦٦ و٢:٦٧ و٢:٦٨ و٢:٦٩ و٢:٧٠ و٢:٧١ و٢:٧٢ و٢:٧٣ و٢:٧٤ و٢:٧٥ و٢:٧٦ و٢:٧٧ و٢:٧٨ و٢:٧٩ و٢:٨٠ و٢:٨١ و٢:٨٢ و٢:٨٣ و٢:٨٤ و٢:٨٥ و٢:٨٦ و٢:٨٧ و٢:٨٨ و٢:٨٩ و٢:٩٠ و٢:٩١ و٢:٩٢ و٢:٩٣ و٢:٩٤ و٢:٩٥ و٢:٩٦ و٢:٩٧ و٢:٩٨ و٢:٩٩ و٢:١٠٠)

رئيس الملائكة مخائيل

يعني اسم مخائيل في العبري: "مثل الله" او على "مثل الله" ويُشار له ايضا "بحضور الله" (سفر دانيال النبي ١٠:٢١) يلمحُ بانه شفيع الامة اليهودية وفي سفر الرؤيا (٩:٧:١٢) نقرأ بانه سيكون القائد في شن الحرب على الشيطان.

"غَيْرَ أَنْ رَئِيسَ مَمْلَكَةِ فَارِسَ قَاوَمَنِي وَاحِدًا وَعَشْرِينَ يَوْمًا. فَأَقْبَلَ مِيخَائِيلُ، أَحَدُ كِبَارِ الرُّوسَاءِ لِمَعُونَتِي، بَعْدَ أَنْ حُجِزْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ ... وَلَكِنِّي أَطْلَعُكَ عَلَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ، وَلَا أَحَدٌ يُؤَاوِرُنِي ضِدَّ هَؤُلَاءِ سِوَى حَارِسِ شَعْبِكُمْ الْمَلَاكِ مِيخَائِيلُ" (دانيال ١٠:١٣، ٢١)
"وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْمَلَاكِ مِيخَائِيلُ حَارِسُ شَعْبِكَ، وَذَلِكَ فِي أَتْنَاءِ ضَيْقٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَثِيلٌ مُنْذُ أَنْ وُجِدَتْ أُمَّةٌ حَتَّى ذَلِكَ الزَّمَانِ. غَيْرَ أَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ اسْمُهُ مُدَوَّنًا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَعْبِكَ يَنْجُو فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ." (دانيال ١٢:١)
"فَحَتَّى مِيخَائِيلُ، وَهُوَ رَئِيسُ مَلَائِكَةٍ، لَمْ يَجْرُؤْ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى إِبْلِيسَ بِكَلَامٍ مُهِينٍ عِنْدَمَا خَاصَمَهُ وَتَجَادَلَ مَعَهُ بِخُصُوصِ جُثْمَانِ مُوسَى، وَإِنَّمَا اكْتَفَى بِالْقَوْلِ لَهُ: "لِيَزْجُرِكَ الرَّبُّ". (يهودا ١:٩) ... "وَنَشِبَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ، إِذْ هَاجَمَ مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ النَّيْنِ وَمَلَائِكَتَهُ... (رؤيا ١٢:٧)

رئيس الملائكة جبرائيل

يعني اسم جبرائيل بالعبري: "رجل الله" و "الله قوتي" ويوصفُ ايضا "بمبعوث الله"

"وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ صَادِرًا مِنْ بَيْنِ ضَفَّتَيْ نَهْرِ أَوْلَايَ قَائِلًا: "يَا جِبْرَائِيلُ، فَسِّرْ لِهَذَا الرَّجُلِ الرَّؤْيَا" (دانيال ٨:١٦) ... "إِذَا بِالْمَلَائِكِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي عَايَنْتُهُ فِي الرَّؤْيَا فِي الْبَدءِ، قَدْ طَارَ إِلَيَّ مُسْرِعًا وَلَمَسَنِي، فِي مَوْعِدِ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ" (دانيال ٩:٢١) ... "فَأَجَابَهُ الْمَلَاكُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ، الْوَاقِفُ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُرْسِلْتُ لِأَكَلِمَكَ وَأَبَشِّرَكَ بِهَذَا... وَفِي شَهْرِهَا السَّادِسِ، أُرْسِلُ الْمَلَاكِ جِبْرَائِيلَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ بَالْجِيلِ اسْمُهَا النَّاصِرَةُ" (لوقا ١:١٩ و٢٦).

رئيس الملائكة رافائيل

يعني اسم رافائيل بالعبري: "الله الشافي" او "شفاه الله" او "الشفاء الالهي"

طوبيا يُنسب له كتابة سفر طوبيا في العهد القديم. لا تعترف به كافة الكنائس ما عدا الكنائس الكاثوليكية والارذوسية كاحد الستة والستين كتابا المعترف بهم عند عامة البروتستانت. يعتبر هذا السفر مرجعاً زمنياً أكثر من اعتباره دينياً. يُقال عنه بانه من الكتب المشكوك بصحتها:

"فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكَهَ الْقُدِّيسَ رَافَائِيلَ لِيَشْفِيَ كِلَا الْإِثْنَيْنِ الَّذِينَ رُفِعَتْ صَلَوَاتُهُمَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ إِلَى حَضْرَةِ الرَّبِّ" (طوبيا ٣:٢٥)
"فَقَالَ لَهُ رَافَائِيلُ الْمَلَكُ أَفِي نَسَبِ الْأَجِيرِ الَّذِي يَذْهَبُ مَعِ أُنْبُكَ" (طوبيا ٥:١٧)
" فَأَيُّ أَنَا رَافَائِيلُ الْمَلَكُ أَحَدُ السَّبْعَةِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ. " (طوبيا ١٥:١٢).

رئيس الملائكة أرائيل

ينعني اسم أرائيل بالعبري: "موقى (محفوظ) من الله" أو من "يقويه الله"

الحديث عن هذا الملاك مُتوفر في كتاب شهادة سليمان المشكوك بصحته دينياً، مع ذلك يُشكل مرجعاً سردياً وزمنياً. شهادة سليمان تصفُ هذا الملاك بانه حارس ابواب جهنم، وهو احد ملائكة الشرِّ.

"تَسَاءَلَ سُلَيْمَانُ: بِأَيِّ اسْمٍ؟ فَأَجَابَ: "بِاسْمِ رَئِيسِ الْمَلَائِكَةِ أَرَائِيلِ. " وَأُسْتَدْعِيَتْ رَئِيسِ الْمَلَائِكَةِ أَرَائِيلِ ... " (شهادة سليمان رقم ٣٣)

لوسيفر

ينعني اسم لوسيفر بالعبري: "نجمة الصبح" و "نور او بهاء الله" بالرغم انه تمرد وسقط، كان بالاصل رئيس ملائكة، والآن يُعتبر رئيس الشياطين، ابليس الواحد الاوحد، رب هذا العالم .

الساوفيم

خادمون الله

وَأَحَاطَ بِهِ مَلَائِكَةُ السَّرَافِيمِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سِتَّةُ أَجْنَحَةٍ، أَحْفَى وَجْهَهُ بَجَنَاحَيْنِ، وَغَطَّى قَدَمَيْهِ بَجَنَاحَيْنِ، وَيَطِيرُ بِالْجَنَاحَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ... فَطَارَ أَحَدُ السَّرَافِيمِ إِلَيَّ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ أَخَذَهَا مِنْ عَلَيَّ الْمُدْبَحِ... " (اشعيا ٦: ٢ & ٦)

الكرويم

حاملين كرسي الرحمة وعرش الله

"وَهَكَذَا طَرَدَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنِ، وَأَقَامَ مَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيمِ وَسَيْفًا نَارِيًّا مُتَقَلِّبًا شَرْقِيَّ الْجَنَّةِ لِحِرَاسَةِ الطَّرِيقِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى "شَجَرَةِ الْحَيَاةِ". (تكوين ٣:٢٤)

"لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. عَلَى السُّوسَنَ. اصْنَعْ يَارَاعِي إِسْرَائِيلَ، يَامَنْ قُدَّتْ (قَوْمَ) يَوسُفَ كَالْقَطِيعِ. تَجَلَّ يَامَنْ بِنِعْمَتِكَ تَجْلِسُ عَلَى عَرْشِكَ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ." (مزمو ٨٠:١)

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. فَارْتَعَدَتِ الشُّعُوبُ. جَلَسَ فَوْقَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ فَاهْتَرَّتِ الْأَرْضُ. " (مزمو ٩٩:١)

"أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْمُتَرَبِّعِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ وَحَدَّكَ إِلَهُ كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَأَنْتَ وَحَدَّكَ صَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. " (اشعيا ٣٧:١٦)

"ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى أَدِيمِ الْمُقَبَّبِ الَّذِي فَوْقَ رَأْسِ الْكُرُوبِيمِ مَا يُشْبِهُ الْعَرْشَ، وَكَأَنَّهُ مِنْ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ. " (حزقيال ١٠:١)

"وَأَنْطَلَقَ بِهِمْ مِنْ بَعْلَةَ يَهُودَا لِيَنْقُلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ. " (٢صموئيل ٦:٢)

"وَأَنْطَلَقَ دَاوُدُ فِي طَلِيعَةِ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ يِعَارِيمِ الْوَاقِعَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، لِيَحْضُرُوا مِنْ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي دُعِيَ عَلَيْهِ بِاسْمِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. " (١١ اخبار ٦:٦)

"وَحُفِرَ عَلَى مَصَارِيحِ الْهَيْكَلِ كُرُوبِيمٌ وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ مِثْلُ مَا حُفِرَ عَلَى الْجُدْرَانِ. وَثَبَّتَ إِفْرِيزٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرُّوَقِ مِنْ خَارِجٍ. " (حزقيال ٤١:٢٥)

"أَمَّا فَوْقَ التَّابُوتِ، فَكَانَ يُوجَدُ كُرُوبَا الْمَجْدِ (تَمَثَالَانِ لِمَلَائِكَيْنِ)، يُخَيِّمَانِ بِأَجْنَحَتَيْهِمَا عَلَى غَطَاءِ الصُّنْدُوقِ الَّذِي كَانَ يُدْعَى "كُرْسِيَّ الرَّحْمَةِ" ... وَهُنَا، نَكْتَفِي بِهِذَا الْمَقْدَارِ مِنَ التَّفَاصِيلِ. فَالْمَجَالُ لَا يَنْسَعُ لِلْمَزِيدِ. " (عبرانين ٩:٥)

الرياسات

القوات

السيطرات والممالك

العروش

السلطات الروحية

(امير، زعيم او رئيس)

(بما في ذلك الارواح الشريرة)

(من قوة وسلطة)

"غَيْرَ أَنَّ رَئِيسَ مَمْلَكَةِ فَارِسَ قَاوَمَنِي وَاحِدًا وَعَشْرِينَ يَوْمًا. فَأَقْبَلَ مِيخَائِيلُ، أَحَدُ كِبَارِ الرُّوسَاءِ لِمَعُونَتِي، بَعْدَ أَنْ حُجِرْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ... وَلَكِنِّي أَطْلَعُكَ عَلَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ، وَلَا أَحَدٌ يُؤَاوِرُنِي ضِدَّ هَؤُلَاءِ سِوَى حَارِسِ شَعْبِكُمُ الْمَلَائِكِ مِيخَائِيلِ. " (دانيال ١٠: ١٣ & ٢١)

"وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْمَلَائِكِ مِيخَائِيلُ حَارِسُ شَعْبِكَ، وَذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ ضَيْقٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثِيلٌ مُنْذُ أَنْ وُجِدَتْ أُمَّةٌ حَتَّى ذَلِكَ الزَّمَانِ. غَيْرَ أَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ اسْمُهُ مَدُونًا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَعْبِكَ يَنْجُو فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ. " (دانيال ١٢:١)

"فَأَيُّ لَعَلَى يَقِينٍ بَأَنَّهُ لَا الْمَوْتَ وَلَا الْحَيَاةَ، وَلَا الْمَلَائِكَةَ وَلَا الرِّيَاسَاتِ، وَلَا الْأُمُورَ الْحَاضِرَةَ وَلَا الْآتِيَةَ، وَلَا الْقُوَّاتِ... " (رومية ٨:٣٨)

"وَالْغَايَةُ أَنْ يَتَجَلَّى الْآنَ أَمَامَ الرِّيَاسَاتِ وَالسُّلْطَاتِ فِي الْأَمَاكِنِ السَّمَاوِيَّةِ مَا يَظْهَرُ فِي الْكَنِيسَةِ مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْوُجُوهِ " (افسس ٣:١٠)

"مُسَدِّدِينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ مُوَافِقَةٍ لِقُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِنَتَمَكَّنُوا تَمَاماً مِنَ الْإِحْتِمَالِ وَطُولِ الْبَالِ، فَإِنَّ حَرْبَنَا لَيْسَتْ ضِدَّ دَوِي اللَّحْمِ وَالِدَّمِ، بَلْ ضِدَّ الرِّئَاسَاتِ، ضِدَّ السُّلْطَاتِ، ضِدَّ أَسْيَادِ الْعَالَمِ حُكَّامِ هَذَا الظَّلَامِ، ضِدَّ قَوِي الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي الْأَمَاكِنِ السَّمَاوِيَّةِ... إِذْ بِهِ خُلِقَتْ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، أَعْرُوشاً كَانَتْ أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِئَاسَاتٍ أَمْ سُلْطَاتٍ. كُلُّ مَا فِي الْكَوْنِ قَدْ خُلِقَ بِهِ وَلَا جِلْهَ. هُوَ كَائِنٌ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهِ يَدُومُ كُلُّ شَيْءٍ. (كولوسي ١: ١١ & ١٢-١٧)

"أَرْفَعُ جِداً مِنْ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ، وَمِنْ كُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَحَسْبُ، بَلْ فِي ذَلِكَ الْآتِي أَيْضاً." (افسس ١: ٢١)

"فَإِنَّهُ فِيهِ، جَسَدِيًّا، يَجِلُّ اللهُ بِكُلِّ مَلِيَّةٍ، وَأَنْتُمْ مُكَمَّلُونَ فِيهِ. فَهُوَ رَأْسُ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ... وَإِذْ نَزَعَ سِلَاحَ الرِّئَاسَاتِ وَالسُّلْطَاتِ، فَضَحَّهُمْ جَهَاراً فِيهِ، وَسَاقَهُمْ فِي مَوْكِبِهِ ظَافِراً عَلَيْهِمْ. فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي قَضِيَّةِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، أَوْ فِي الْقَضَايَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ؛ فَهَذِهِ كَانَتْ ظِلَالاً لِمَا سَيَأْتِي، أَيُّ لِلْحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ الْمَسِيحُ. لَا يَحْرِمُكُمْ أَحَدٌ مِنْ جَانِبَتِكُمْ، بِحَمْلِكُمْ عَلَى مَا يَرْعَبُ فِيهِ مِنْ إِظْهَارِ التَّوَاضُعِ وَالتَّعَبُّدِ لِلْمَلَايِكَةِ، دَاخِلاً فِي رُؤْيِ يَتَوَهَّمُهَا، وَقَدْ نَفَخَهُ بَاطِلاً ذَهْنُهُ الْجَسَدِيِّ. وَهُوَ غَيْرُ مُمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ يَتَلَقَّى الْجَسَدُ كُلُّهُ غِذَاءَهُ وَتَمَاسِكُهُ بِالْمَفَاصِلِ وَالْأَوْصَالِ، فَيَنْمُو النَّمُو الَّذِي يَمْنَحُهُ اللهُ. فَمَادُمْتُمْ قَدْ مَتُّمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ بِالنَّسَبَةِ لِمَبَادِيءِ الْعَالَمِ، فَلِمَادَا، كَمَا لَوْ كُنْتُمْ عَائِشِينَ فِي الْعَالَمِ، تُخَضِعُونَ أَنْفُسَكُمْ لِفَرَائِضٍ مِثْلِ هَذِهِ: لَا تَمْسِكْ، لَا تَدُقْ، لَا تَلْمَسْ، وَهَذِهِ أَشْيَاءٌ تُسْتَهْلِكُ وَتَزُولُ. فَتِلْكَ الْفَرَائِضُ هِيَ وَصَايَا النَّبَشِ وَتَعَالِيمُهُمْ. لَهَا مَظَاهِرُ الْحِكْمَةِ لِمَا فِيهَا مِنْ إِفْرَاطٍ فِي الْعِبَادَةِ الْمُصْطَنَعَةِ، وَإِدْلالٍ لِلذَّاتِ، وَقَهْرٍ لِلْجَسَدِ؛ أُمُورٌ لَا قِيَمَةَ لَهَا، وَمَا هِيَ إِلَّا لِإِرْضَاءِ الْمُبُولِ الْبَشَرِيِّ." (كولوسي ٢: ٩-١٠ & ١٥-٢٣)

"الَّذِي انْطَلَقَ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ الْآنَ جَالِسٌ عَنِ يَمِينِ اللهِ؛ وَقَدْ جُعِلَتِ الْمَلَايِكَةُ وَالسُّلْطَاتُ وَالْقُوَّاتُ (الرُّوحِيَّةُ) خَاضِعَةً لَهُ." (١بطرس ٣: ٢٢)

ملائكة أخرى

يشير الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد أكثر من الف مرة الى ملائكة أخرى، اسرد هنا القليل منهم كما جاء في هذه الآيات:

"وَأَقْبَلَ الْمَلَائِكَةَ عَلَى سُدُومَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَكَانَ لُوْطٌ جَالِساً عِنْدَ بَابِ سُدُومَ، فَمَا إِنْ رَأَاهَا حَتَّى نَهَضَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ... وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوْطِ: «أَلَيْكَ أَقْرَبَاءُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ أَصْهَارٌ وَأَبْنَاءٌ وَبَنَاتٌ أَوْ أَيُّ شَخْصٍ آخَرَ يَمُتُ إِلَيْكَ بِصِلَةٍ؟ أَخْرَجَهُمْ مِنْ هُنَا." (تكوي ١١٩ & ١٢)

"وَهُنَاكَ تَجَلَّى لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ بِلَهَيْبِ نَارٍ وَسَطِّ عُلْيَقَةٍ. فَنَظَرَ مُوسَى وَإِذَا بِالْعُلْيَقَةِ تَتَقَدُّ دُونَ أَنْ تَحْتَرِقَ." (خروج ٣: ٢)

"وَبَيْنَمَا كَانَ يَفْكَرُ فِي الْأَمْرِ، إِذَا مَلَاكٌ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ يَقُولُ: «يَايُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْتِيَ بِمَرِيَمَ عَرُوسِكَ إِلَيَّ بَيْتِكَ، لِأَنَّ الَّذِي هِيَ حُبْلَى بِهِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ. (متى ١: ٢٠)

"فَتَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا بَعْضُ الْمَلَايِكَةِ جَاءُوا إِلَيْهِ وَأَخَذُوا يَخْدُمُونَهُ. (متى ٤: ١١)

"أَمَّا الْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَ الزَّوَانَ فَهُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ نِهَائِيَةُ الزَّمَانِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَايِكَةُ... يُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَايِكَتَهُ، فَيُخْرِجُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمُفْسِدِينَ وَمُرْتَكِبِي الْإِثْمِ." (متى ١٣: ٣٩ & ٤١)

"وَرَأَيْتِ الْمَلَايِكَةَ السَّبْعَةَ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ اللهِ، وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ، ثُمَّ جَاءَ مَلَاكٌ آخَرَ وَمَعَهُ مِخْرَعَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَأَعْطَى بَحُوراً كَثِيراً لِيُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقُدِّيسِينَ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ أَمَامَ الْعَرْشِ، فَارْتَفَعَ دُخَانُ الْبَحُورِ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكِ مَصْحُوباً بِصَلَوَاتِ الْقُدِّيسِينَ إِلَى حَضْرَةِ اللهِ. ثُمَّ مَلَأَ الْمَلَاكُ الْمِخْرَعَةَ مِنَ النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ رَعُودٌ وَأَصْوَاتٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ. وَاسْتَعَدَّ الْمَلَايِكَةُ السَّبْعَةَ، أَصْحَابُ الْأَبْوَاقِ السَّبْعَةَ، لِيَنْفُخُوا فِيهَا. (رؤيا ٨: ٢-٦)

الملاك الحارس

يحذرنا الكتاب المقدس عامة ان لا نقع في مكايد الشيطان ويؤكد لنا بان الله يُشغل ملائكته كي يحمونا ويقودنا:

في مجال التنبيه والتحذير، نقرأ هاتين الآيتين بين كثيرين:

"تَعَقَّلُوا وَتَنَبَّهُوا. إِنَّ خَصْمَكُمْ إِبْلِيسَ كَأَسَدٍ يَزَارُ، يَجُولُ بَاحْتِئاً عَنِ فَرِيَسَةٍ يَنْتَلِعُهَا." (١بطرس ٥: ٨)

"... هَذَا التَّنْبِيهُ الْعَظِيمُ هُوَ الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ، وَيُسَمَّى إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ." (رؤيا ٩: ١٢)

وفي مجال الطمئنة والتأكيد، يحننا ان نؤمن:

"هَا أَنَا مُرْسِلٌ مَلَائِكِي أَمَامَكَ لِيَحْرُسَكَ طَوَالَ الطَّرِيقِ، وَيَقُودَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعَدَدْتُهَا لَكَ. اقْصَعِ إِلَيْهِ وَامْتَثِلْ لَهُ وَلَا تَعْصَهُ لِأَنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ إِذْ أَنْ اسْمِيَ فِيهِ. إِنْ حَرَصْتَ عَلَى الْاسْتِمَاعِ إِلَى أَقْوَالِهِ وَفَعَلْتَ كُلَّ مَا قُلْتُهُ، أَعَادِي مَنْ يُعَادِيكَ، وَأَقْلَامُ مَقَاوِمِكَ، إِذْ يَسِيرُ مَلَائِكِي أَمَامَكَ حَتَّى يُدْخَلَكَ بِلَادَ... الَّذِينَ أَنَا أُبِيدُهُمْ." (خروج ٢٣: ٢٠-٢٣)

"حَيُّ الرَّبِّ إِنَّهُ حَفَظَنِي مَلَائِكُهُ فِي مَسِيرِي مِنْ هَهُنَا وَفِي إِقَامَتِي هُنَاكَ وَفِي إِبَابِي إِلَى هُنَا وَلَمْ يَأْذَنْ الرَّبُّ أَنْ تَدْنَسَ أَمْتُهُ... (يهوويت ١٣: ٢٠)

"فَإِنَّهُ يُوصِي مَلَايِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي جَمِيعِ طُرُقِكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِنَلَا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ قَدَمَكَ. تَطَأْ عَلَى الْأَسَدِ وَالْأَفْعَى، تَدُوسُ الشَّيْبَانَ وَالتَّعْبَانَ." (مزمو ١١٣-١١: ٩١)

"إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْتَقِرُوا أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَايِكَتَهُمْ فِي السَّمَاءِ يُشَاهِدُونَ كُلَّ حِينٍ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ."

"لَا! فَلَيْسَ الْمَلَايِكَةُ إِلَّا أَرْوَاحاً خَادِمَةً تُرْسَلُ لِخِدْمَةِ الَّذِينَ سَيَرْتُونِ الْخَلَاصَ." (عبرانيين ١: ١٤)

ملائكة التوَدَدِ والزواج

ليس هناك ذكر مباشر في الكتاب المقدس (٦٦ او ٧٣ كتابا)، هناك ذكر وافر في الكتب الأخرى المشكوك بصحتها. ولكن على العموم يُخبرنا الكتاب المقدس بقديسية وعظمة التوَدَدِ والزواج، مثل آدم وحواء، ابراهيم وسارة، اسحاق ورفقة، طوبيا وسارة، استير، يهوديت، واهمها مثل مريم العذراء وزوجها البار يوسف. كما حصل لمريم ويوسف من حيث ان الملائكة اتموا تعاليم الرب في حياتهما، هكذا يجني كل من يخضع لاحكام الله في علاقاته ومودته من حيث ان الملائكة تتبنى مسيرته.